



جامعة ميدأوشن
كلية الريادة والابتكار
ماجستير ريادة الأعمال

الفروق الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال

دراسة تحليلية

The Essential Differences Between an Entrepreneur and a Businessman

An Analytical Study

إعداد الطالب/ محمد علي عمر باقي

243000487

إشراف الدكتور/ أحمد راجح

2026-2025

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدتي الغالية أطل الله عمرها وإلى والدي رحمة الله عليه وإلى كل من
دعمني في مسيرتي الأكاديمية والمهنية

شكرو وتقدير

أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور أحمد راجح، الذي كان له الدور الكبير في توجيهي وإشرافي المستمر، والذي بذل جهودًا كبيرة في دعمي وإرشادي خلال إعداد هذا البحث. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء هيئة تدريس جامعة ميدأوشن على دعمهم المستمر، وتوفير بيئة أكاديمية محفزة للتعليم والبحث العلمي. وبالإضافة إلى ذلك، أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل من زملائي وأصدقائي.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
1. المقدمة	5
2. مشكلة الدراسة	7-6
3. أهمية الدراسة	9-7
4. أهداف الدراسة	10-9
5. أسئلة الدراسة	12-11
6. الإطار النظري	16-12
○ 6.1 تعريفات ومفاهيم ريادة الأعمال	
○ 6.2 خصائص رائد الأعمال	
○ 6.3 مفهوم رجل الأعمال وصفاته	
○ 6.4 الفروقات بين رائد الأعمال ورجل الأعمال	
7. دراسات الحالة والأدلة العلمية	19-17
8. التوصيات	21-20
9. الملخص والخاتمة والمراجع	23-22

قائمة الجداول

صفحة

الموضوع

16

جدول يوضح الفروقات الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال

المقدمة

في عصر يتسم بالتغيير السريع والنمو الاقتصادي المتزايد، أصبحت ريادة الأعمال من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الدول اقتصاديًا وتقنيًا. تشهد الساحة الاقتصادية العالمية اهتمامًا متزايدًا بدور رواد الأعمال ورجال الأعمال، حيث يُنظر إليهما على أنهما المحركان الأساسيان لأي بيئة اقتصادية متطورة. ومع ذلك، فإن المفاهيم المرتبطة بهما لا تخلو من اللبس، وغالبًا ما يتم الخلط بينهما بالرغم من وجود فروق جوهرية واضحة.

تتعدد الدراسات والأبحاث التي حاولت توضيح الفروقات بين المفهومين، إلا أن هناك رغبة كبيرة لدى الباحثين والممارسين في فهم أدق لهذه الفروقات، خاصة من ناحية الدوافع، والأهداف، وطبيعة العمل، ومدى الابتكار والمخاطرة. فريادة الأعمال تتميز غالبًا بالابتكار، والإقدام على المخاطرة، والتغير الجذري، ويعتبر رواد الأعمال هم عنصر التغيير والتطوير في السوق، يسعون لتطوير أفكار جديدة وتحقيق طفرات نوعية تؤدي إلى خلق قيمة اقتصادية واجتماعية.

أما رجل الأعمال، فهو يمثل القوة التي تدير الأعمال التجارية القائمة، ويهتم غالبًا بكفاءة إدارة الموارد، وتحقيق الأرباح على المدى المتوسط والطويل، مع التركيز على الاستدامة وتوسيع الأعمال الحالية. وإن كانت هناك تداخلات بين النموذجين، إلا أن الفروق بينهما أساسية وضرورية لفهم نوعية الدور الذي يعيشه كل منهما في منظومة الاقتصاد.

وبينما يسعى هذا البحث إلى توضيح الفروقات الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، فإن الهدف الأسمى هو تحسين الفهم العلمي والعملية، وتوجيه السياسات، والممارسات نحو تنمية بيئة أعمال متوازنة تجمع بين روح الابتكار واستدامة العمل. إذ إن التمييز الواضح بين المفهومين يساهم في وضع استراتيجيات مناسبة لدعم

كلاً من المبادرات الريادية والمشاريع القائمة، بما يعزز من القدرة التنافسية والتنمية للمملكة العربية السعودية والمنطقة بشكل عام.

مشكلة الدراسة

تُعد مشكلة الدراسة من العناصر الأساسية التي توجه مسار البحث وتحدد أهدافه، وتتمحور في التساؤل حول مدى وضوح وتحديد الفروقات المفاهيمية والوظيفية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال في الأدبيات الاقتصادية والإدارية الحديثة. إذ أن العديد من الدراسات والأبحاث تتناول هذين المفهومين بشكل متداول، إلا أن هناك غموضاً ظاهراً في فهم الفروقات الدقيقة بينهما، وذلك نتيجة التشابه في بعض التوجهات أو اللبس في تعريفات كل منهما.

تكمن المشكلة في أن غالبية الأدبيات والممارسات لا تفرق بشكل واضح بين دور كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال، خاصة فيما يتعلق بالأهداف، وطبيعة العمل، ومستوى الابتكار، ومدى تحمل المخاطر، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يتركها كل منهما. هذا الالتباس يسبب تداخلاً غير مقصود في فهم الدور والتوقعات من قبل المؤسسات، المستثمرين، والباحثين، مما يؤدي إلى ضعف في سياسات التشجيع والتطوير لبيئة ريادة الأعمال بالمملكة وخارجها.

ولهذا، تأتي أهمية دراسة الفروقات بشكل دقيق، لتوفير إطار معرفي وعملي يساعد على التمييز بين النموذجين، مما يعزز من تطوير السياسات والبرامج الداعمة لكل نوع، ويسهم في رفع مستوى الوعي العلمي والمهني حول مفهوم ريادة الأعمال وأدوارها المختلفة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبذلك، فإن معالجة هذه المشكلة يسهم في تقديم رؤية واضحة مبنية على أسس علمية تستند إلى الأدلة والدراسات الحديثة، لتمكين المستثمرين، والجهات المعنية، والباحثين من استخدام المفاهيم بشكل أكثر دقة وفعالية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال الإسهامات العلمية والعملية التي تقدمها في مجال ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، وتتمثل في النقاط التالية:

1. الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة برائد الأعمال ورجل الأعمال، وتحديد الفروق الجوهرية بينهما بشكل منهجي وسليم. فهي تسهم في سد الفجوة المعرفية التي قد تحدث نتيجة التشابه والتداخل بين المصطلحين في العديد من الدراسات والتطبيقات العملية، وتعمل على وضع أسس علمية واضحة لدراسة الإصطفافات، السمات، والأدوار لكل من النموذجين. كما تعزز من أهمية التمييز بين أنواع ريادة الأعمال من جهة، وإدارة الأعمال من جهة أخرى، وفقاً للأطر النظرية الحديثة.

2. الأهمية التطبيقية

تعد الدراسة أداة مهمة للمستثمرين، والمهتمين بريادة الأعمال، والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تهدف إلى تطوير سياساتها وبرامجها لدعم بيئة ريادة الأعمال بالمملكة وبتوجيه واضح، حيث تساعد على تحديد الأنماط الريادية والتجارية التي تعتمد على الابتكار، وتحمل المخاطر العالية، مقابل تلك التي تركز على إدارة الأعمال وتحقيق الأرباح بشكل مستدام. من خلال فهم الفروق، يمكن للجهات المعنية توجيه الموارد بشكل أكثر فاعلية، وتحسين استراتيجيات الدعم والتنمية، بما يعزز من القدرة التنافسية للبيئة الاقتصادية.

3. الأهمية الاجتماعية

تؤدي إلى زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية كل من ريادة الأعمال الإبداعية، والمشاريع القائمة على إدارة الأعمال التقليدية، وتفهم دور كل منهما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. هذا الوعي يساهم في تعزيز ثقافة الابتكار والمخاطرة لدى الشباب، ويشجع على تنمية روح المبادرة، والابتعاد عن المفهوم الخاطئ الذي يربط بين المفهومين، مما ينعكس على تحسين بيئة العمل وتشجيع الأفكار الجديدة، وبالتالي دعم التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

4. الأهمية التنموية

تساعد الدراسة على وضع سياسات واستراتيجيات تنموية متكاملة، تراعي طبيعة الدور الذي يمكن أن يلعبه كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال على حدة، ومتى يتوجب دعم كل منهما وفقاً لمتطلبات المرحلة الاقتصادية

والتنمية. فهي تساهم في رسم خريطة واضحة للأولويات الوطنية، خاصة في سياق الرؤية التنموية للمملكة التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، والتي تساهم في فهم أعمق للفروقات الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، وتوجيه السياسات والممارسات لتعزيز بيئة ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية. وتتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

1. توضيح الفروق النظرية والعملية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال

يسعى هذا الهدف إلى تقديم تصور دقيق وشامل للفروقات الأساسية بين النموذجين، استنادًا إلى أدوات البحث العلمي، وذلك من خلال تحليل الأطر النظرية، ومقارنة السمات والخصائص، والوظائف والأدوار لكل منهما، بهدف ترسيخ المفهوم الواضح.

2. إبراز خصائص وصفات كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال

يهدف هذا الهدف إلى تحديد السمات الشخصية، والمهارات، والصفات المهنية، التي تميز كل من النموذجين، وذلك لمساعدة الممارسين، والباحثين، والمهتمين على التعرف على ملامح كل فئة بشكل أدق، وتوجيه الاستراتيجيات بناءً على ذلك.

3. تحليل الأدوار الاقتصادية والاجتماعية التي يؤديها كل من النموذجين

يطمح هذا الهدف إلى دراسة تأثير كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال على المجتمع والاقتصاد، من خلال تسليط الضوء على مساهماتهم في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتحقيق التنمية المستدامة، ودعم السياسة الاقتصادية الوطنية.

4. تقديم تصور متكامل للمساعدة في تمييز المفهومين بشكل علمي وعملي

سيساعد هذا الهدف على إعداد إطار عمل متكامل يُمكن الباحثين، والمستثمرين، وصناع القرار من التمييز بين الدور الذي يلعبه كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال، وتحديد استراتيجيات الدعم لكل نوع، بما يدفع نحو بيئة أكثر توازنًا وخلقًا للفرص.

5. اقتراح أسس لتطوير السياسات الاقتصادية والريادية في المملكة

سيتم التركيز على تقديم رؤى واستراتيجيات عملية يمكن من خلالها تطوير خطط وبرامج داعمة تتلاءم مع خصائص كل من النماذج، تساهم في تحسين بيئة ريادة الأعمال، وتعزيز الاقتصاد الوطني، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

أسئلة الدراسة

تم صياغة أسئلة الدراسة بهدف توجيه البحث نحو استقصاء الفروقات الجوهرية والتأثيرات المرتبطة برائد الأعمال ورجل الأعمال، وتحديد مدى فهم الفروقات بينهما من خلال التحليل النظري والتطبيقي. وتتضمن أسئلة الدراسة ما يلي:

1. ما المفهوم الدقيق لكل من رائد الأعمال ورجل الأعمال؟

هذا السؤال يهدف إلى تسليط الضوء على التعريفات الرسمية، والخصائص الأساسية، والأطر المفاهيمية التي تحدد كل من النموذجين، ويهدف إلى وضع أسس واضحة لمقارنتهما.

2. ما الفروق الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال من حيث:

الأهداف: ما الذي يدفع كل منهما لبدء وتنمية أعماله؟ هل هو الابتكار والتغيير أم الربح والاستثمار المستدام؟

طبيعة العمل: هل يتعامل مع مشاريع جديدة تمامًا أم مع استثمار في المشاريع القائمة؟

درجة الابتكار: هل يركز على الحلول الجديدة والجذرية أم على تحسين وتطوير المشاريع القائمة؟

حجم المخاطرة: هل يتحمل مخاطر عالية جدًا في مشاريع مبتكرة أم مخاطر معتدلة مع استثمارات محسوبة؟

التأثير الاقتصادي والاجتماعي: كيف يساهم كل منهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي والعالمي؟

3. ما أثر كل من رائد الأعمال ورجل الأعمال في دعم الاقتصاد المحلي؟

هذا السؤال يهدف إلى تحديد دور كل نموذج في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، ودعم التنمية المستدامة، وتأثيرهم على معدلات النمو الاقتصادي.

4. هل يمكن أن يكون الشخص رائد أعمال ورجل أعمال في نفس الوقت؟

يهدف إلى استكشاف إمكانية وجود حالة تداخل بين النموذجين، وتحديد الظروف التي يمكن أن يتحول فيها أو يجمع بين الدورين، والعوامل المساعدة لتحقيق ذلك.

الدراسات السابقة والإطار النظري

1. مراجعة الدراسات السابقة

على مر العقود، تناول العديد من الباحثين مفهوم ريادة الأعمال، والفروق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، وأسهمت دراساتهم في بناء قاعدة معرفية متينة تفيد الباحثين والممارسين، وتوضح الفروقات الأساسية بين النموذجين.

درسات شومبيترت (Schumpeter, 1934) أكد على دور ريادة الأعمال كمحرك للتغيير الاقتصادي عبر الابتكار، وتطوير نماذج جديدة، محذراً من أن النموذج التقليدي لرجل الأعمال يركز غالباً على استدامة الأعمال القائمة.

هيسريكس وبترز (Hisrich & Peters, 2002) أشاروا إلى أن رائد الأعمال يبرز من خلال خصائص الابتكار، والتحمل للمخاطر، والمرونة، بينما رجل الأعمال يركز على إدارة وتطوير الأعمال التجارية القائمة بكفاءة عالية.

جارتنر (Gartner, 1988) رأى أن مفهوم "رائد الأعمال" يُعبر عن شخص يبتكر ويخاطر لإحداث تغييرات جذرية، في حين أن "رجل الأعمال" هو الذي يدير شركة ناجحة ويعمل على نموها واستقرارها.

شان (Shane & Venkataraman, 2000) أكدوا أن هناك تمييزاً واضحاً بين الابتكار كمصدر للفرص الريادية، والقدرة على إدارة تلك الفرص بقوة، وهو التباين الذي يوضح الفرق بين النموذجين.

هذه الدراسات وغيرها تؤكد أن الفهم الدقيق للفروق يعزز من قدرة السياسات الاقتصادية على دعم كل نموذج بشكل متوازن وفعال.

2. الإطار النظري

2.1 تعريفات ومفاهيم ريادة الأعمال

ريادة الأعمال (Entrepreneurship) تشير إلى العملية التي يتبناها الأفراد لتحديد واستغلال الفرص، وابتكار الحلول، وإطلاق مشاريع جديدة بهدف تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية. تتضمن العملية إنشاء الأعمال وتحليل المخاطر وإدارة الابتكار، ويمثل رواد الأعمال القوة الدافعة وراء التغييرات الثورية في الأسواق.

2.2 خصائص رائد الأعمال

الابتكار: السعي لإيجاد أفكار جديدة وتحقيق حلول غير تقليدية.

المخاطرة: الاستعداد لتحمل مخاطر عالية من أجل تنفيذ الأفكار الجريئة.

رؤية المستقبل: تصميم وتخيل مستقبل واعد للمشروع، وتحقيق التطوير المستمر.

المرونة: القدرة على التكيف مع التغيرات السوقية والتكنولوجية بسرعة.

الروح المبادرة: الرغبة في المبادرة والتحمل لتحقيق النجاح.

2.3 مفهوم رجل الأعمال وصفاته

رجل الأعمال هو الشخص الذي يركز على إدارة وتنمية الأعمال القائمة، ويعمل على استدامة وربحيتها بشكل

مستدام. يتميز بعدة صفات، منها:

الخبرة في السوق: دراسة السوق والتحليل المستمر لاحتياجات العملاء.

إدارة الموارد: تنظيم ورصد الموارد المالية والبشرية بكفاءة عالية.

التركيز على الربحية: تحقيق أرباح مستدامة وتنمية الأعمال بشكل تدريجي.

القدرة على التوسع: العمل على توسيع قاعدة العملاء والأسواق.

2.4 النظريات المرتبطة بريادة الأعمال وإدارة الأعمال

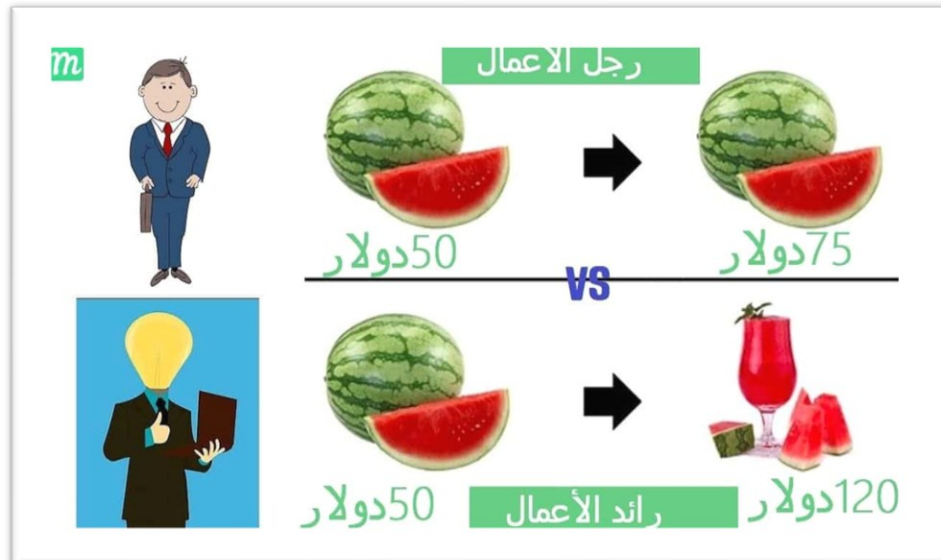
نظرية الابتكار: (Schumpeter) تحدد أن الابتكار هو المصدر الأساسي للتغير في السوق، ويشجع على ظهور رواد أعمال يغيرون نماذج العمل السائدة.

نظرية المخاطرة: توضح دور القدرة على تحمل المخاطر في تمييز رواد الأعمال، مقابل الالتزام بأقل المخاطر مع إدارة الأعمال القائمة.

نظرية القدرات: تركز على المهارات والصفات الشخصية، وتربط القدرة على الابتكار وإدارة الأعمال بتكوين القدرات المؤسسية للريادي أو المدير.

جدول يوضح الفروقات الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال

البند	رجل الأعمال	رائد الأعمال
الأهداف	تنمية الأعمال القائمة، وتحقيق الأرباح المستدامة	ابتكار تغييرات جذرية، وتحقيق تأثير اجتماعي أو اقتصادي كبير
طبيعة العمل	إدارة وتطوير مشاريع قائمة، وتحسين الكفاءة والنمو التدريجي	مشاريع جديدة، تعتمد على أفكار غير تقليدية، وابتكار مستمر
درجة الابتكار	منخفضة نسبياً، تركز على تحسين العمليات والمنتجات الحالية	عالية جداً، وسعي دائم لإحداث حلول جذرية جديدة
حجم المخاطرة	معتدلة، ترتبط باستثمارات محسوبة ومستقرة نسبياً	مرتفعة جداً، تحمل مخاطر كبيرة جداً مع احتمالية فشل عالية
النوعية في الأثر الاقتصادي والاجتماعي	يساهم في بناء وتوسيع الأعمال، وتوطيد بنية السوق القائمة	يساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتغيير نماذج السوق بشكل جذري
التركيز	على إدارة الأعمال، وتحقيق الربح، والاستدامة	على الابتكار، والتغيير، والمغامرة
الشخصية والصفات	قيادي، منظم، ملتزم، ذو خبرة في إدارة العمليات	مبدع، مغامر، مرن، ومتحمل للمخاطر



دراسات الحالة والأدلة العلمية (محدثة)

تساعد دراسات الحالة على توضيح الفروقات بين رائد الأعمال ورجل الأعمال بشكل عملي، من خلال أمثلة واقعية من بيئات متنوعة، تعكس طبيعة الدور الذي يلعبه كل نموذج في السوق.

دراسة الحالة 1: إيلون ماسك (رائد أعمال)

إيلون ماسك هو أحد أشهر رواد الأعمال على مستوى العالم، حيث أسس شركات تركز على الابتكار، مثل SpaceX و Tesla. يتميز برؤيته المستقبلية، وتحمله لمخاطر عالية، وسعيه الدائم لإحداث تغييرات جذرية في صناعات التقنية والفضاء.

الخصائص :

- ابتكار تكنولوجي غير مسبوق.
- تحمل مخاطر كبيرة مع استثمارات ضخمة.
- إحداث طفرة في قطاعات الطاقة والفضاء.

دراسة الحالة 2: وارن بافيت (رجل أعمال)

وارن بافيت يُعد أحد أنجح المستثمرين، ويُركز على استثمار الشركات القائمة، وتطويرها تدريجيًا مع الالتزام بالربحية المستدامة. يعرف بالحكمة في إدارة الموارد وتفادي المخاطر غير المحسوبة.

الخصائص :

- إدارة استثمارات قائمة.
- توسعة تدريجية وزيادة الأرباح.
- مخاطر محسوبة والاستثمار في قطاعات مستقرة.

دراسة الحالة 3: شركة أبل (رائد أعمال) في بداياتها

بدأت شركة أبل كمشروع صغير برأس مال محدود، بجهود ستيف جوبز وستيف وزنياك، واستندت إلى ابتكار فكري في تصميم أجهزة الكمبيوتر الشخصية. لقد كانت من رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا، مع اعتماد كبير على الابتكار وتحمل المخاطر في مرحلة التأسيس.

الخصائص :

- تركيز على الابتكار والتكنولوجيا الجديدة.
- استثمار عالي المخاطر مع فرص نجاح غير مؤكدة.
- إحداث ثورة في سوق الإلكترونيات الاستهلاكية.
- دراسة الحالة 4: شركة سابك (رجل أعمال)

دراسة الحالة 4: شركة سابك

تعتبر من أكبر الشركات الصناعية في السعودية والعالم، وتعد مثالاً على إدارة الأعمال القائمة، حيث تطور أدائها بشكل تدريجي عبر استثمارات وتوسعات مدروسة، مع التركيز على استدامة الأرباح وتطوير الكفاءات والخدمات الصناعية.

الخصائص :

- إدارة وتنمية الأعمال القائمة.
- توسعات مستدامة ضمن استراتيجيات طويلة الأمد.
- مخاطر محسوبة، مع تركيز على الأرباح والاستدامة.

الأدلة العلمية

دراسات محلية وعالمية: تشير الأبحاث إلى أن رواد الأعمال يُشكّلون غالبية المبتكرين الذين يساهمون بشكل كبير في خلق فرص العمل وتحقيق الثورات التقنية، ويظهرون استعداداً للمخاطرة، في حين أن رجال الأعمال يركزون على إدارة الموارد وتحقيق الاستدامة.

تقرير هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية (2023): يؤكد أن 60% من المشاريع الريادية الجديدة أُطلقت من قبل رواد الأعمال ذوي المبادرات الابتكارية، بينما تركز غالبية الأعمال التي يتم تطويرها على استراتيجيات النمو التدريجي، والتي يهيمن عليها رجال الأعمال.

التوصيات

استنادًا إلى الدراسة وتحليل الفروقات بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، تصبح الحاجة ملحة لتطوير السياسات والبرامج التي تدعم كلا النموذجين بشكل متوازن، مع التركيز على تعزيز التميز والفصل بينهما بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل التوصيات ما يلي:

1. تعزيز الوعي الأكاديمي والتدريبي حول المفاهيم

- ضرورة إدراج مفاهيم ريادة الأعمال وفروقتها مع إدارة الأعمال في المناهج التعليمية عامة، لتعريف الطلاب والمهتمين بحقيقة الدور الذي يقوم به كل نموذج، وتشجيع الأفكار الريادية والابتكار.

2. تطوير البرامج الوطنية لدعم كلا النموذجين

- توجيه البرامج الحكومية والخاصة إلى توفير حوافز مالية، وتمويل، وتدريب لرواد الأعمال المبتكرين، مع تقديم برامج دعم استدامة للمشاريع القائمة التي يقودها رجال الأعمال، لضمان تنمية متوازنة ومستدامة.

3. إيضاح الفروق في السياسات الاقتصادية

- تفعيل سياسات تميز بين أنواع الدعم المقدمة لرواد الأعمال الذين يسعون إلى ابتكار الحلول، ولرجال الأعمال الذين يركزون على إدارة وتنمية الأعمال القائمة، بهدف تحقيق التوازن بين الابتكار والاستدامة.

4. تشجيع الأبحاث والدراسات الميدانية

- دعم المؤسسات البحثية والأكاديمية لإجراء دراسات ميدانية، وتحليل تجارب واقعية لنجاح وفشل النماذج، بهدف تطوير أدوات تقييم معيارية لتحديد نوع النموذج المناسب لكل بيئة أو مرحلة تنمية.

5. تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية

- تشجيع المؤسسات التعليمية والإعلامية على نشر الوعي بأهمية كل من ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، وتعزيز المبادرات التي تربط بين الابتكار والتنمية المجتمعية، مع التركيز على تمكين الشباب من أن يكونوا رواد أعمال أو رجال أعمال مدراء بشكل فاعل.

6. إنشاء حاضنات ومراكز دعم متخصصة

- لإيجاد بيئة محفزة لكل من رواد الأعمال والمستثمرين في إدارة الأعمال، مع تقديم خدمات استشارية، وورش عمل، وبرامج تدريبية تركز على تطوير المهارات الأساسية لكل نموذج.

الملخص

تتناول هذه الدراسة الفروق الجوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، حيث يهدف البحث إلى توضيح الأهداف، والطبيعة، ومستوى الابتكار، وحجم المخاطرة، والأثر الاقتصادي والاجتماعي لكل منهما. استعرضت الدراسة الأدبيات السابقة، وأجرت تحليلاً شاملاً للمفاهيم، وعرضت دراسات حالة من نماذج حية لرواد أعمال ورجال أعمال عالميين وسعوديين. توصلت إلى أن رائد الأعمال يتميز بالابتكار والتغيير الجذري، ويقبل مخاطر عالية للسعي إلى إحداث ثورة، بينما يركز رجل الأعمال على إدارة وتنمية الأعمال القائمة، مع تمسك بالمخاطر المحسوبة والربحية المستدامة. وأدت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المهمة لدعم كلا النموذجين، وترسيخ الفهم العلمي في السياسات التنموية، بما يساهم في تعزيز بيئة ريادة الأعمال وتطوير الاقتصاد الوطني بشكل متوازن ومستدام.

الخاتمة

في ختام الدراسة، يتبين أن هناك فروقاً جوهرية بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، تتعلق بالأهداف، والمخاطر، ومستوى الابتكار، والأثر الاقتصادي، والاجتماعي. فبينما يسعى رائد الأعمال إلى إحداث نقلة نوعية وتحقيق تغييرات جذرية، يركز رجل الأعمال على إدارة وتطوير الأعمال القائمة بشكل مستدام. إن فهم هذه الفروقات يعد أساساً لتوجيه السياسات وبرامج الدعم، خاصة في البيئة الاقتصادية السعودية التي تتطلع إلى التوازن بين الابتكار والاستدامة. ومن خلال تعزيز الوعي بهذا المفهوم، وتطوير الاستراتيجيات المناسبة، يمكن أن تتعزز بيئة ريادة الأعمال، وتساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المستدامة. تُنصح الجهات المعنية بتركيز جهودها على دعم كل نموذج بما يناسب خصائصه، وتوظيف الأبحاث والمبادرات لإحداث نقلة نوعية في منظومة العمل والابتكار.

المراجع

- Gartner, W. B. (1988). Who is an entrepreneur? Is the wrong question. Journal of Business Venturing, 3(1), 75–89.
- Hisrich, R. D., & Peters, M. P. (2002). Entrepreneurship (5th ed.). McGraw-Hill/Irwin.
- Schumpeter, J. A. (1934). The theory of economic development. Harvard University Press.
- Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. Academy of Management Review, 25(1), 217–226.
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD). (2016). Entrepreneurship at a glance. OECD Publishing.
- أحمد عبدالعزيز. (2019). زيادة الأعمال ودورها في الاقتصاد السعودي. مكتبة الرشد، الرياض.
- فهد الكعبي. (2021). الفرق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال وأثر كل منهما على الاقتصاد. جريدة الرياض.
- هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. (2023). التقرير السنوي.

والله ولي التوفيق